- الحديث الثالث والعشرين : قال المنصف C : .

- والرمل من الحجر إلى الحجر هو المنقول في زمن النبي عليه السلام .

قلت : روي من حديث ابن عمر ومن حديث جابر ومن حديث أبي الطفيل .

[أحاديث مختلفة] : .

- أما حديث ابن عمر : فرواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه (1) عن عبيد ا بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : رمل رسول ا صلى ا عليه وسلّم من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا انتهى . وفي لفظ لمسلم (2) أن ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر وذكر أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم فعله انتهى .

- وأما حديث جابر : فأخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه (3) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بنحوه سواء ورواه مالك عن جعفر بن محمد به ومن طريقه مسلم ووهم شيخنا علاء الدين مقلدا لغيره فعزاه للشيخين وقد ذكره الحميدي وعبد الحق في " كتابيهما " - الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه - وقال ابن تيمية في " المنتقى " : حديث متفق عليه وذكره خلف في " أطرافه " من مفردات مسلم وعزاه البيهقي في " المعرفة " لمسلم فقط (4) وكذلك الشيخ في " الإمام " أعني حديث ابن عمر لا حديث جابر .

- وأما حديث أبي الطفيل : فرواه أحمد في " مسنده " (5) حدثنا عبد ا بن المبارك حدثنا عبيد ا بن أبي زياد قال : سمعت أبا الطفيل عامر بن وأثلة يقول : إن رسول ا صلى ا عليه وسلّم رمل ثلاثا من الحجر إلى الحجر انتهى .

- حديث آخر مرسل : رواه محمد بن الحسن الشيباني في " كتاب الآثار " أخبرنا أبو حنيفة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي أن النبي عليه السلام رمل من الحجر إلى الحجر انتهى .

. _____

(1) عند مسلم : ص 411 ، وأبو داود في " باب في الرمل " ص 260 ، والنسائي في " باب كم يسعى " ص 37 - ج 2 ، وابن ماجه في " باب الرمل حول البيت " ص 217 .

(2) عند مسلم : ص 217 .

(3) عند مسلم : ص 217 ، والنسائي في " باب الرمل من الحجر إلى الحجر " ص 38 - ج 2 ، وابن ماجه : ص 217 والترمذي فيه : ص 117 ، ومالك في " موطأه " ص 142 .

(4) وكذا في " السنن الكبرى " حيث قال : رواه مسلم في " الصحيح " عن عبد ا بن عمر

بن أبان .

(5) عند أحمد ص 455 - ج 5